

نور على الدرب 322 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

وله تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عدوا قادر سالم علي الناهبي من اليمن. اخونا يعرض وطمع مقبرة لديهم ويقول انها اصبحت عرضة لمرور المشاة - 00:01:00

وكذلك السيارات. ويسأل كيف العمل جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وعلى نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا شك في حرمة الاموات وكف الاذى وجوب - 00:01:20
كف الاذى عنهم باي نوع من انواع الاذى ومن ذلك تطرق من فوق قبورهم والمشي عليها والقاء القاذورات وما مع ذلك من انواع الاذى. الواجب ان تصان مقابر المسلمين وان تجنب الاذى. وما ذكره السائل من حال هذه المقبرة - 00:01:40

التي في بلادهم وانها يحصل عليها الم من الناس بتطرقهم من فوقها وما اشبه ذلك هذا امر لا يجوز حرمة المسلم ميتا كحرمته حيا والواجب ان تسور هذه المقبرة ان تحاط بسور يمنع عنها اي الناس يرجع في هذا - 00:02:00

الى المسؤولين يرجع الى البلدية والشؤون البلدية وهي تقوم بالواجب ان شاء الله ان شاء الله. نعم. جزاكم خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من السودان وباعثها مجتمع رمز الى اسمه بالحروف ميم حاحا اخونا - 00:02:20

له قضية يقول انسان لا يستطيع ان يغتسل في الليالي الباردة الا في النهار. كيف يصنع في صلاة الصبح؟ جزاكم الله خيرا الواجب عليه ان يصلي صلاة الصبح في وقتها ومع الجماعة ويسخن الماء يسخن الماء بماء يسهل عليه استعماله - 00:02:40

ووسائل التشغيل ولله الحمد متوفرة اما بالحطب واما بالغاز واما بالكهرباء يسخن الماء ويغتسل ويصلي صلاة الصبح في وقتها مع الجماعة ولا يؤخرها الى النهار لان في ذلك اخراجا لها عن وقتها وفي - 00:03:00

وايضا في ذلك تفويت لصلاة الجماعة وكونه آ لا يتحمل الاغتسال في الليل. نعم. كما ذكرنا يسخن الماء بحيث يسهل عليه استعماله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لا - 00:03:20

مع الشيخ صالح اما وسائل التدفئة ان وسائل التدفئة في هذه المنطقة غير موجودة. ما هو توجيهكم يحفظكم الله؟ لو فرض وسائل التدفئة غير موجودة. نعم. مع استبعاد ذلك. نعم نعم. والماء يضر به. نعم. لبرودته. نعم. او - 00:03:40

او يضر يضر به لاذي في جسمه الجروح. نعم. والحساسية الشديدة فانه يتيمم بالتراب ويصلي الصلاة في وقتها ومع الجماعة. نعم. لقوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء - 00:04:00

وتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما يريد الله ان يجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ان يطهركم وليتم نعمته

عليكم ولعلكم تشكرون. ذكر سبحانه وتعالى ان التيمم مباح لاحد امرين اما للمرض الذي يشق معه استعمال الماء - 00:04:20 او يتعذر والشيء الثاني فقد الماء وعدم وجوده. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح استبعدتم ان تكون وسائل معلومة بشتى انواعها. كاني بكم ترمزون الى شيء او تهدفون الى شيء. وهو وجوب الاحتياط من قبل المسلم - 00:04:40 بهذه الامور. لا شك وهذا ليس هو من باب الاحتياط. هذا هو الواجب. طيب. لان الله اوجب الطهارة بالماء ابتداء. نعم. ولا العدول عنها الا لعذر شرعي ما ذكره الله سبحانه وتعالى اما من المرض او عدم وجود الماء وايضا من الاعذار - 00:05:00 اذا كان الماء قليلا. مهم. لا يكفي لحاجته ولطهارته فانه يستعمله في حاجته ويتيمم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اجرکم. يسأل اخوه من سؤال اخر فيقول هل يجوز صيام رمضان بالخبر دائما؟ لاهل بلد من بلد اخر. حيث - 00:05:20 انهم لا يرون الهلال الا في اليوم الثاني بالنسبة للبلد المجاور لهم. يوجهون حول هذه القضية جزاكم الله خيرا. يقول صلى الله عليه وسلم حصوه لرؤيته او الهلال يفطر لرؤيته فانه غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:05:40 يوما فاوجب صلى الله عليه وسلم الصيام باحد امرين اما برؤية الهلال واما باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما والرؤية يكفي فيها شخص واحد من المسلمين اذا رآه شخص واحد من المسلمين واثبت ذلك عند القاضي فانه يجب يجب - 00:06:00 برؤيته بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه اعرابي فاخبره انه رأى الهلال قال اتشهد ان لا اله الا الله الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر صلى الله عليه وسلم الناس بالصيام. وكذلك ابن عمر رضي الله عنه اخبر انه رأى الهلال فاخبر - 00:06:20 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فصاموا امر الناس بالصيام. طيب. فاذا ثبت عند الجهة الشرعية مختصة وقلت الهلال وقلت رؤية الهلال من شخص واحد فاكتر فانه يجب على المسلمين كلهم الصوم في البلد وفي سائر الاقليم - 00:06:40 الذي لا تختلف فيه المطالع. طيب. الاقليم المتقارب. نعم. والبلدان المتقاربة التي هي في اقلام واحد لا تختلف في المطاعم يجب عليهم جميعا ان يصوموا. واما اذا اختلفت المطالع فهذا فيه خلاف بين اهل العلم. نعم. والصحيح ان لكل - 00:07:00 اه اهل يتيم رؤيتهم او صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. ولان ابن عباس رضي الله تعالى عنه في المدينة لم يصم على رؤية اهل الشام دل على ان اختلاف المطالع يؤثر في بداية الصيام ونهايته وان لكل - 00:07:20 لقوم رؤيتهم. اما اذا كانت المطالع لا تختلف بالنسبة للمنطقة او الاقليم المتقاربة. نعم. فانه يجب على كل من بلغه رؤية الهلال رؤية شرعية ان يصوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. دائما تتردد الاسئلة والافكار - 00:07:40 حول الرؤية لشهر رمضان المبارك شيخ صالح. ولا سيما وهناك اناس ايضا يذكرون ويقولون ان الامة الاسلامية تتوحد برؤية اه هلال شهر الحج. فلماذا لا تتحد ايضا في رؤية هلال شهر رمضان؟ ماذا يقول الشيخ صالح جزاكم الله خيرا؟ النبي - 00:08:00 صلى الله عليه وسلم وضع هذا وتم توضيحه. قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم اقدروا له. علق الصيام لا كلفة فيه ولا مشقة. طيب. وهو رؤية الهلال. نعم. او اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال. انه سبحانه - 00:08:20 وتعالى ما جعل علينا في الدين من حرج. الحمد لله. جعل علامات للعبادات واضحة يعرفها العامي والمتعلم ويعرفها الحظري وذلك برؤية الهلال او الاكمال عدة شعبان ثلاثين يوما. كما انه جعل للصلوات مواقيت ظاهرة يعرفها كل احد. الفجر بطول - 00:08:40 الفجر؟ نعم. الظهر بزوال الشمس من وسط السما الى جهة المغرب. العصر مصير الشيء اي ظل الشيء مثله الى اسواى اذا تساوى الشيء الشاخص وظله كالجدار والشخص والعصا او اي شيء شاخص اذا تساوى الشيء الشاعر - 00:09:00 اخص المرتفع مع ظله وجبت العصر. هذي علامة واضحة. نعم نعم. وجعل وقت المغرب بغروب الشمس. اي شيء واضح غروب الشمس واقبال الليل من جهة المشرق وجعل علامة دخول وقت العشاء بمغيب الشفق الاحمر وكذلك الصيام - 00:09:20 يقول الله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الرجل. ثم اتموا الصيام الى الليل. قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر الى ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم هذه علامات - 00:09:40 واضحة لا تكلف فيها والحمد لله ولا وليس بلازم ان يتحد الناس في الصيام لانه هذا فيه مشقة عليهم فالله جل وعلى يسر وعلق الامر

برؤية الهلال بالنسبة لكل لكل اقليم يبتعد عن الآخر مسافة تختلف فيها المطالع كما اشرت - [00:10:00](#)

اما اذا كانوا في اقليم او منطقة لا تختلف فيها المطالع فانه يكتفى برؤية واحد من المسلمين الناس كلهم الصوم كل من بلغ رؤية الهلال يلزمه الصوم بذلك برؤية غيره والحمد لله الحمد لله ولا يضر اختلاف المسلمين في بداية الصيام - [00:10:20](#)

الصيام ونهايته. نعم. لان كل قوم امروا ان يصوموا بحسب رؤيتهم. طيب. وان يفطروا بحسب رؤيتهم. وهذا فيه تيسير على

الامة ولم يحصل بذلك خلل في الامة في الصدر الاول في عهد الصحابة والتابعين والقرون المفضلة ما حصل - [00:10:40](#)

عندهم خلل في الامة بسبب عدم اتحادهم في الصوم. الحمد لله الحمد لله. كما انهم لا يصلون في وقت واحد. طيب. الناس هذه

اختلف اقطار الارض لا يصلون في وقت واحد. نعم نعم. لا الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء ولا الفجر طيب. يختلف طبعا

يختلف توقيته. طيب - [00:11:00](#)

ولم يضر هذا بالامة كما يظن بعض الجهاد لان الله اوجب على كل فئة من المسلمين في اي بقعة من الارض ان يصوموا بحسب

العلامات وان يفطروا بحسب العلامات وان يصلوا صلوات الخمس حسب العلامات التي نصبها الله سبحانه وتعالى الا ظهرت لهم في

اي - [00:11:20](#)

مكان من الارض والذي فرق المسلمين. نعم. في الحقيقة. نعم نعم. انما هو اختلاف العقيدة. طيب. ودخول الخرافات والعقائد الفاسدة

في المسلمين هذا هو الذي فرقهم. يوم ان كان المسلمون على عقيدة واحدة وعلى دين واحد واتباع للكتاب والسنة كانوا امة واحدة -

[00:11:40](#)

مختلفين. طيب. ولما دخلت العقائد الفاسدة والافكار المنحرفة والطوائف الضالة في الامة تفرقت. هم. كما اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد. قالوا من يا؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي.

هذه هي - [00:12:00](#)

التي لا تفترق وكانت على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته. هذه لا تفترق. لا تفترق في دينها. وان وان تفرقت في

في اوطانها وابدانها في مناطق الارض الا ان ان دينها واحد عقيدتها واحدة واخوتهم واحدة وكذلك مما - [00:12:20](#)

فرق المسلمين عدم تحكيم كتاب الله وسنة رسوله. اللهم صلي على محمد. لما حكموا القوانين الوضعية واحكام الطاغوت حصل

الافتراق بل في الامة. وقد جاء في الحديث او في الاثر وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل الله بأسهم بينهم. هذه هي

الاسباب الواجبة - [00:12:40](#)

ان تعالج هذه الاسباب. نعم. حتى تتفق الامة. اما قضية الهلال. نعم. خوبة بداية الصوم او نهايته. هذه احكام شرعية بينها الرسول

بينها الله سبحانه وتعالى لعباده بينها الرسول صلى الله عليه وسلم لامتة ولا حصل في ذلك اختلاف ولا افتراء - [00:13:00](#)

الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح كم تقدرون المساحة التي يمكن لاهلها ان اصوموا برؤية الهلال في وقت واحد.

كما ذكرنا المساحة التي لا يختلف فيها المطالع. وبعضهم يقول اذا - [00:13:20](#)

اشترك اذا اشترك الناس في جزء من الليل. نعم. ليشتروا في جزء من الليل. نعم. فانهم يكونون يصومون بصيام واحد ويفطرون

بافطار واحد طيب. اما اذا لم يشتركوا في جزء من الليل نعم. فلكل قوم رؤيتهم. بارك الله وبعضهم يحدد هذا بمسافة. هم -

[00:13:40](#)

بحسب درجات الفلك نعم كما يعرف ذلك الفلكيون. نعم. نعم. لكن الذي يميل به الشيخ صالح هو هو اختلاف الوقاية. سواء قلنا هذا

بحسب المسافة ودرجات الفلك او ان انه بحسب الاتفاق في جزء من الليل بارك الله فيكم. بارك الله فيكم - [00:14:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اثابكم الله. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول تلميذكم

مختار عبدالله اسماعيل. الاخ مختار له جمع كبير من الاسئلة بلغ الثمانين. يقول في السؤال الاول ما حكم الاسلام في من يشرب

الدخان - [00:14:20](#)

ويصلي في المسجد. للدخان حرام لان الدخان مضر ومسبب لامراض خطيرة. وايضا الدخان يؤذّن للناس برائحته ولكنه فهو يؤذي كل

من قرب من المدخن او جالس المدخن تعذب الرائحة الكريهة الخانقة وربما - 00:14:40

تضرر في صحته وحرام ايضا لانه اتلاف للمال بغير فائدة. الدخان ليس فيه اي فائدة ولا النسبة ليس فيه وجه او جزء من الفائدة ولا واحد في الالف كله ضرر محظوظ وما كان ظررا محظا فلا شك في تحريمه. قال الله - 00:15:00

سبحانه وتعالى بوصف النبي صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وقال سبحانه وتعالى ولا بأيديكم الى التهلكة. قال سبحانه ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب - 00:15:20
المسرفين قال سبحانه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا. وكل هذه الافات تجتمع في الدخان فهو مضر هو منفذ للمال بغير فائدة وهو خبيث وكل هذه الصفات القبيحة تجتمع في الدخان ولولا ان الله يسلب عقول اناس - 00:15:40
يشربون الدخان لما شربه عاقل ولكن كما يقول الشاعر يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن وهؤلاء الذين يشربون الدخان في الحقيقة ليس لهم عقول يفكرون بها يمضون عقولهم تماما والا لو فكروا ادنى تفكير لما اقدموا على شرب - 00:16:00

الدخان لانهم يعترفون انه مضر وانه خبيث وانه منفذ للمال بغير فائدة يعترفون بذلك ولكن حكم التقييد الاعمى والعادات السيئة تجر الانسان الى ما لا تحمد عقباه. اما الصلاة فانها واجبة عليه وتصح صلاته ويتابع - 00:16:20
عليها لكنه يأثم على شرب الدخان. الدخان معصية يستحقه يستحق عليها العقوبة الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. اما صلاة فهي صحيحة ويثاب عليها لانه مسلم وان كان عاصيا فانه مسلم له مال المسلمين وعليه ما على المسلمين لكن - 00:16:40
مسلمون عاص معروضون للعقوبة الى ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى ويترك الدخان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح ربما لهذا السؤال وجه اخر يقصده صاحبه وهو ان رائحة الدخان تبقى عالقة ببعض الناس حتى وهو في - 00:17:00
وحيئنذ يتأذى المصلون والملائكة من رائحته هل لكم من توجيه اخر شخص هذا؟ هو صلاته في حد ذاتها صحيح. طيب لكنه على تناول الدخان ويأثم على اذية الناس. ياتم على اذية الناس. هم. وعلى دخوله المسجد بالرائحة الكريهة ياتم بذلك - 00:17:20
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكل البصل واكل الثوم ما هو عن دخول المسجد. نعم. حتى يزيل هذه الرائحة. طيب. فيجب على من ابتلي بالدخان لم يتوب الى الله عز وجل وان يترك الدخان حتى يسلم من هذا الاسم. طيب. ومن هذا الازى. نعم. ولكن اذا لم يتب الى الله وكان فيه راعية - 00:17:40

من الدخان فانه قبل ان يدخل المسجد يجب عليه ان يأخذ ما يزيلها من المنظفات او من الاشياء التي تقطع الرائحة يعالج هذا الازى السيء عالجه باشيء تخففه او تزيله. نعم. نفع الله بكم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:18:00
يسأل اخونا سؤال اخر فيقول ما حكم الاسلام في من يصوم ولا يصلي؟ الذي لا يصلي لا يقبل منه صيام ولا غيره لان الصلاة في عموم الاسلام ومعلوم ان البناء لا يقوم الا على عمود الصلاة هي عمود الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام رأس الامر - 00:18:20
فاعوضه الصلاة وذرة سنامه الجهاد في سبيل الله. والصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام. من تركها فقد كفر كما في الحديث في الصحيح الذي هو في صحيح مسلم وغيره. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:18:40

العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر كما ومروي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم. الى غير ذلك من الدالة الكثيرة على كفر تارك الصلاة متعمدا. واذا ترك - 00:19:00
متعمدا صار كافرا ولا تقبل منه جميع الاعمال لا الصيام ولا الصدقة ولا سائر الاعمال حتى يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخو ما اريد شرحا مفصلا حول كيفية - 00:19:20
اقتصاد كمية الاغتسال كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث من فعله صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة فانه يغسل كفيه عليه الصلاة والسلام غسل كفيه ثلاثا ثم يستنجي ثم يتوضأ وضوءه للصلاة - 00:19:40

ثم يخلل شعر رأسه بالماء حتى يروي اصول الشعر ثم يفيض الماء على رأسه يحصل على رأسه ثلاث ثم يفيد الماء على جسمه عليه الصلاة والسلام. هذه صفة الاغتسال. الواردان النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد. نعم - [00:20:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هل يجوز اخذ الاجر على الرقية الشرعية ام لا؟ يجوز واخذ الاجر على الرقية الشرعية والدليل على ذلك حديث آآ نفر من الصحابة الذين كانوا في سفر مروا بحي من احياء العرب فاضافوه - [00:20:20](#)

فلم يضيفوهم فقدّر الله سبحانه وتعالى ان كبيرهم وجاؤوا الى الصحابة وسألوهم الرقية قالوا اننا نرقي ولكن اه نحن اضفناكم ولم تضيفونا فلا نلقي الا بجعل فشاركوهم على قطيع من الغنم. فجاء احد الصحابة رضي الله عنهم فقرأ - [00:20:40](#)

على الذين فاتحة الكتاب قرأ عليه فاتحة الكتاب فقام كأنما نشط من عقال ما شاء الله فاخذوا القطيع وامتنعوا من التصرف فيه حتى يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويخبروا فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بما حصل فقال عليه الصلاة والسلام - [00:21:00](#)

انها انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. اقساموا واضربوني معكم بسهل. فدل هذا على جواز الاجرة على الرقية الشرعية. وكونه يركي بدون اه بدون اجرة احسن. هم. لان هذا من فعل المعروف وفعل - [00:21:20](#)

ونفع المسلمين ولكن اذا اخذ الاجرة فهذا امر جائز. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام يدعو لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاء - [00:21:40](#)

انا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - [00:22:00](#)

اذا برنامج نورنا على الضرب مرة اخرى - [00:22:20](#)